



## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ألكلي محند أولحاج - البويرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم : علم اجتماعية

تخصص : علم النفس الإكلينيكي

الموضوع:

مذكرة حول تقدير الذات لدى المرأة المصابة بالعمم لنيل  
شهادة الليسانس .

من إعداد الطالب:

-زان إيمان

-عباس لودمليا

السنة الجامعية: 2019/2018

## فهرس الموضوعات

تمهيد

ملخص

**الجانب النظري**

**الفصل الأول:**

الإشكالية

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

أسباب إختيار الموضوع

تحديد المفاهيم

**الفصل الثاني: العقم**

تمهيد

مفهوم العقم

أنواع العقم

الفرق بين ضعف الخصوبة والعقم

أسباب العقم عند المرأة

الفحوصات التي تجرى على الزوجة

الجوانب النفسية للعقم

التشخيص

علاج العقم

الوقاية من العقم

خلاصة

## الفصل الثالث: تقدير الذات

تمهيد

كروولوجيا مفهوم تطور الذات

تعريف تقدير الذات

الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات

مكونات تقدير الذات

مستويات تقدير الذات

نظرية تقدير الذات

العوامل المؤثرة في تقدير الذات

قياس تقدير الذات

خلاصة

## الجانب التطبيقي

### الفصل الأول:

تمهيد

منهج الدراسة

الدراسة الإستطلاعية

عينة الدراسة

خصائص العينة

طريقة تطبيق الدراسة الأساسية

أدوات البحث والتقنيات المستعملة

طريقة تطبيق المقياس

طريقة التصحيح

عرض الحالات

الخاتمة

# الفصل الأول

مقدمة عامة للموضوع

## التمهيد

منذ بدأ الخليقة وتواجد الإنسان على الأرض واجتمعت جميع الديانات السماوية لقول أن الله سبحانه وتعالى قد خلق الرجل والمرأة للتعايش والإنجاب بهدف الإستمرار والتكاثر البشري على سطح الأرض، وفي الماضي سلط الضوء ورك على المرأة باعتبارها المسؤولة عن الإنجاب ورغم التطور العلمي والحضاري عبر العصور مازالت المرأة هي التي تعاني من المشاكل خاصة الاجتماعية والنفسية.

وإن عبارة تقدير الذات منها العقم، فعندما يكون للأفراد إتجاهات نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعا وعندما يكون لديهم إتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضا، فالعقم هو من بين الأمور التي تعيق النساء في عماية الإنجاب والتمتع بنعمة الأولاد، وهذا الأمر من المشاكل التي تعتبر في شخصية الفرد خاصة في طريق تقدير الذات من خلال العديد من الجوانب النفسية.

## إشكالية البحث

تعتبر الصحة النفسية والحياة الإجتماعية السليمة للفرد من الأمور الباعثة الأهمية التي من خلالها يستطيع الفرد ممارسة حياته بشكل طبيعي لأن الفرد قد يبنتلى من الله سبحانه بالعديد من الإبتلاءات من بينها العقم عند النساء الذي يعتبر من المشاكل العويصة الأكثر إنتشارا في العالم كما تشير الدراسات الحديثة للمنظمة العالمية للصحة أن 10% نسبة النساء ، وأن الإنجاب من الغرائز الأساسية في حياة الإنسان سواء كان ذكر أم أنثى ، غير أن العقم عند النساء له إهتمام كبير في المناقشات التي تتمحور حول السياسات العامة لما يحتوي هذا الموضوع من حساسيات ثقافية و شخصية لاسيما في مجتمعنا على عكس الأمراض الأخرى ، مما تتوارى مشاكل عند النساء وراء حواجز الحرج والعار والنقص ونرى رغم ذلك يمكن معالجة الكثير من المشاكل والأسباب من خلال جلسات المعالجة النفسية والحوار المفتوح

زيادة القدرة على إجراء البحوث الميدانية تسلط إهتمام على الجوانب الإجتماعية والنفسية والجانب الطبي للصحة الإيجابية التي تعانيها النساء.

كما تمنح الباحثين فرصاً أعظم للتقريب عن معلومات دقيقة وشاملة الذين يعانون من مشاكل العقم بالخصوص النفسية منها والمتعلقة بالشخصية بالتحديد تقدير الذات الذي أصبح أكثر جوانب الشخصية بين الكتاب والباحثين في علم النفس لأن بها ترى ذاتها موضوع مقيم من الآخرين كما أنها تقييم شامل للذات سواء كانت بطريقة إيجابية أو سلبية.

إن مستوى تقدير الذات يخضع للعديد من التأثيرات الخارجية والداخلية التي يتعرض لها الفرد في مسار حياته. إن العقم من بين التأثيرات التي تتعرض لها النساء في حياتهم الزوجية التي تدوم أكثر من سنتين بدون إنجاب وبعد التشخيص الطبي الذي يثبت ذلك، فإصابة المرأة بالعقم وعدم قدرتها على الإنجاب تحرم من حنان الأمومة ومن نعمة الأولاد وتربيتهم ، فالأولاد زينة الحياة الزوجية، كما جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى: "المال والبنون زينة الحياة الدنيا" الكهف 46.

إن الإصابة بالعقم عند النساء يسبب العديد من التغيرات النفسية والإنفعالية منها والعلائقية التي يترتب عنها مدى تقديرها لذاتها التي يمكن أن تكون على واحدة من عدة مستويات ممكنة فتقدير الذات ، كما يرى شولر: "لقد لاحظت أن التفكير الذي لا يرى صاحبه في ظله شيئاً مستحيلاً، لا يمكن أن يتواجد في المرء ما لم يكن تقدير ذاته بدرجة عالية ويؤمن بها ما يمكن أن يكونه".

Rangit,s & robert w :2005,p15

ويرى ناثنال براندين تقدير الذات بأنها: "إتجاه المرء نحو الشعور بأن ذاته مؤهلة وقادرة على التكيف مع التحديات الأساسية في الحياة والإيمان بأنها جديرة بالسعادة".

لذا يمكننا إعطاء صورة شاملة لتقدير الذات بأنها تقدير المرء الكلي لذاته إما بطريقة إيجابية أم سلبية وهذا يشير إلى مدى إيمان المرء لنفسه وقدرتها وإستحقاقها للحياة، وببساطة تقدير الذات هو بالأساس شعور المرء بكفاءة ذاته وبقيمتها. وكما أن تقدير الذات سمة متغيرة تخضع لتأثيرات داخلية وخارجية للفرد ويتباين تبعاً للمواقف والوقت كما صنّفه الباحثون إلى مجال الشخصية إلى عدة مستويات.

ومن هذا المنطلق يمكننا بداية بحثنا بالتساؤل الآتي: مامستوى تقدير الذات لدى النساء المصابات

بالعقم؟

Rangit W, 2005, P 15

Rangit,S & Robert W,2005,P15

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى المرأة المصابة بالعمم من خلال تطبيق مقياس تقدير الذات لكوير سميث، باستخدام منهج دراسة حالة الذي يعتمد بدوره زيادة على تطبيق الإختبار، الإعتماد على المقالة النصف الموجهة وكذا الملاحظة العلمية، تم إختيار الموضوع إنطلاقاً من مكان العمل المتمثل في المؤسسة الإستشفائية من خلال ملاحظة بعض الأشخاص ممن يعانون من الإصابة بالعمم لمدة سنوات.

حاولت في هذه الدراسة إختيار الفرضيتين القائلتين :

1- المرأة المصابة بالعمم لها تقدير ذات منخفض

2- هل العمم له تأثير سلبي على صورة الذات لدى المرأة

## أهمية الدراسة

يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الهامة والهامة جدا والتي لفت اهتماما بالغا من العديد من الباحثين من الناحية النفسية والاجتماعية

- تمكين المصابين من تحديد مستوى تقدير الذات عندهم.
- الكشف عن خصائص تقدير الذات لدى المرأة العقيم مما يساعد على بناء برامج علاجية تهدف إلى تنمية ورفع مستوى تقدير الذات لهذه الفئة

\*يمكن أن تفيد كذلك في العديد من الجهات أهمها:

- المهتمون بهذا المجال من طلبة البحث العلمي والدراسات العليا

-العاملون في مجال الصحة الإنجابية

-العاملون في المجال النفسي والإرشادي

## أهداف الدراسة

يمكن تلخيص أهداف الدراسة كما يلي:

- معرفة مستوى تقدير الذات عند المرأة المصابة بالعمق.
- إعطاء صورة عن تقدير الذات لدى المرأة العقيم.
- معرفة العلاقة بين العمق وتقدير الذات ومدى تأثيراته لدى المرأة المصابة به.

\*كما تناولت هذه الدراسة جوانب عديدة منها :

- الجانب الخاص بالمدخل إلى الدراسة ( يضم كل من تمهيد، الإشكالية، فرضيات الدراسة، الأهمية والأسباب وكذلك تحديد المفاهيم الأساسية)

- الجانب النظري (يضم تقدير الذات ، العمق عند النساء)

-الجانب التطبيقي ( الجانب المنهجي، أدوات المستعملة ، دراسة الحالة، نتائج الدراسة)

\*أهم النتائج المتحصل عليها:

- نفي الفرضية الرئيسية مما يثبت عكسها أي الفرضية القائلة:

"للمرأة المصابة بالعمق تقدير ذات منخفض".

## فرضيات الدراسة

- 1) المرأة المصابة بالعمق لها تقدير الذات منخفض
- 2) هل العمق له تأثير سلبي على صورة الذات لدى المرأة

## أهمية الدراسة

- تعتبر قطب هام للعديد من الباحثين من الناحية النفسية والاجتماعية ولقد تناولنا فئة مهمة في المجتمع وهي المرأة .
  - يمكن لهذه الدراسة أن تقيد المصابين في أنفسهم في تحديد مستوى تقدير الذات عندهم من الناحية المستقبلية.
  - الكشف عن خصائص تقدير الذات لدى المرأة العقيم مما يساعد على بناء برامج علاجية تهدف إلى تنمية ورفع مستوى تقدير الذات لهذه الفئة
  - وضع مقترحات لمعالجة هذه الفئة.
- وتقدير العديد من الجهات المختصة منها:
- المهتمون بهذا المجال من طلبة البحث العلمي والدراسات العليا.
  - الإرشاد النفسي.
  - العاملون في مجال الصحة الإنجابية.

## أهداف الدراسة

- إعطاء صورة تقدير الذات لدى المرأة العقيم

- معرفة مستوى تقدير الذات لدى المرأة العقيم
- معرفة العلاقة بين العقم وتقدير الذات ومدى مؤشراتته لدى المرأة المصابة به.

## أسباب إختيار الموضوع

لأنها فئة مهمة في المجتمع ومن بين المشاكل التي يسلب الضوء عليها.  
هذه الدراسة تفيد المصابين أنفسهم لتوعيتهم ووضع مقترحاتهم للمساعدة في علاجهم.

### تحديد المفاهيم: المصطلحات والمفاهيم الإجرائية

**تقدير الذات:** يعرف على أنه التقييم الذي يعبر على الإحترام الذي يكتنه الفرد لذاته والذي يحافظ عليه بشكل معتاد لأنه يعبر عن إتجاه مقبول أو غير مقبول نحو الذات.

(ROSENBERG : 1965,p 5)

**إجرائيا:** هو التقدير الذي تتحصل عليه من خلال إجابة المرأة على البنود والعبارات التي يحتويها كوبر سميث لتقدير المرأة ويكون إما عالي أو متدني وذلك حسب النتيجة المتحصل عليها.

**العقم:** هو عدم القدرة مطلقا على الإنجاب(خالد جبر 2014 ص 5)

**إجرائيا:** هي المرأة التي لم تنجب بعد الزواج أي بعد علاقة زوجية تتاوز سنة ويكون تشخيصه لأسباب معينة ومختلفة.

### اصطلاحا

**الخصوبة:** هي القدرة الطبيعية على إنتاج النسل وكمقياس فإن نسبة الخصوبة هي عدد الأطفال الذين ينجبهم كل زوج أو شخص أو سكان.

وتختلف الخصوبة من القدرة على الإخصاب، التي تم تعريفها على أنها بإمكانية التكاثر (وتتأثر بالإنتاج الخلايا التناسلية والحمل لفترة). ويسمى عدم القدرة على الإخصاب بالعقم.

**إجرائيا:** وهي قدرة الفرد على التكاثر وقدرته على الإخصاب والإنجاب، وعدم القدرة على الإخصاب تسمى بالعقم.

### اصطلاحا

**صورة الذات:** وهي تعني نظرة الفرد لنفسه وما يستخلصه مقارنة بالآخرين من حيث الشكل والمظهر العام ومن هذه الصورة ويتكون الإنطباع العام عن الذات سلبا كان أو إيجابيا.

**إجرائيا** وهي تعنى كيف يرى الفرد نفسه ومقارنة نفسه مع الآخرين من حيث المظهر العام الخارجي، ومنها تتكون صورة الذات والإنطباع الذي يتركه في تلك المقارنة سواء سلبيا أو إيجابيا.

### تقدير الذات المنخفض:

قد تؤدي له عدة عوامل جينية أو المشاكل الصحية والعقلية أو الخبرات العاطفية أو صحة الأفراد أو التمر من بين مواصفاتهم: انتقاد الذات وعدم الرضا بها.

الحساسية المفرطة للإنقادات، البحث عن الكمال الذي يتبعه الإحباط عند عدم تحقيقها

-المظهر السلبي والتشاؤم

-الحقد والبغض العام.

# الفصل الثاني

العقم

## الفصل الثاني: العقم

### تمهيد

العقم مشكلة مجتمعنا الحالي بفكرة أحد لقول الله تعالى: "المال والبنون زينة الحياة الدنيا" سورة الكهف 46.

وفي هذه المشكلة الزوجان يتهمان فيما بينهما أنه السبب ولهذا يلجأ الأطباء والمعالجين والبعض منهم يلجأون للمشعوزين، لأنه المهدد والسبب الأساسي في الانفصال الزوجي وتعدد الزوجات، لها جوانب فيزيولوجية ونفسية على نفسية العاقر بالإحباط والحرمان والحقد والحسد خاصة أثناء فترة الدورة الشهرية يزيد التوتر .

وفي هذا الفصل سوف نستعرض لمحة عن مفهوم العقم أنواعه وأسبابه وتأثيره على المرأة والفحوصات اللازمة التي تجربها المرأة لنصل إلى التشخيص ثم إلى العلاج والوقاية منه.

### مفهوم العقم

العقم هو عدم القدرة على الإنجاب بعد سنة على الأقل من الحياة الجنسية الطبيعي دون إستعمال أي موانع للحمل لكلى الزوجين.

حسب قاموس علم النفس: العقم بصورة عامة هو غياب الأولاد أو النسل يقلق الزوجين بعد مرور وقت على الحياة الزوجية.

SILLANY ,1980,p 263

وقد بينت الإحصائيات أن الحمل يحدث حوالي 80% من الناس بعد الزواج مع نهاية السنة الأولى، وأن نسبة وجود العقم في كثير من المجتمعات تتراوح ما بين 25 إلى 30%.

## أنواع العقم

يصنف العقم إلى نوعين أساسيين هما

(1) العقم المطلق

(2) العقم النسبي

الفرق بين الخصوبة، ضعف الخصوبة والعقم.

تعريف الخصوبة: أنها القدرة على الإنجاب.

تعريف ضعف الخصوبة: عدم القدرة على الإنجاب مؤقتا أي فترة زمنية معينة.

تعريف العقم: عدم القدرة على الإنجاب اطلاقا

( [www.al3okm.com](http://www.al3okm.com) ) الحلول العلاجية الطبيعية لمشاكل العقم وضعف الخصوبة).

## أسباب العقم عند المرأة

توجد مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى عدم الإنجاب أو العقم ومن بين هذه الأسباب:

- (1) أسباب مهبلية
- (2) أسباب تتعلق بالرحم
- (3) أسباب تتعلق بقناة فالوب
- (4) خلل في وظيفة المبيض
- (5) أسباب مجهولة

## الفحوصات التي تجرى على الزوجة

- (1) الفحص الإكلينيكي
- (2) أشعة بالصبغة HSG
- (3) الموجات فوق صوتية
- (4) منظار البطن
- (5) قياس هرمون البروجيستيرون
- (6) عينة من بطانة الرحم
- (7) قياس درجة الحرارة

## الجوانب النفسية للعقم

عند تأخر الإنجاب تكون ردة فعل الأهل والأقارب غالبا قاسية بعض الشيء مما قد يولد إحساس بالنقص

لدى بعض الأزواج فيميل أحد الزوجين إلى الشعور بالذنب أو حتى الإكتئاب.

(أحمد مصطفى راس 2001 ص 12).

## التشخيص

يعد إجراء الفحوصات والإختبارات السابقة يجب أن يصل الطبيب إلى تشخيص سبب عدم حدوث

الحمل عند الزوجين

## علاج العقم

لمعالجة العقم عند المرأة يجب:

1- معالجة عدم الإباضة

2- الإخصاب المساعد:

(1) طفل الأنبوب الإلقاح في الزجاج

(2) النقل المنوي داخل الرحم

(3) الحقن المجهري

## الوقاية من العقم

تكون الوقاية من العقم من الأمراض والتهاب الأعضاء التناسلية وتجنب الإجهاضات الجنائية،

أيضا علاج الدورة الطمثية وعلاج الإنتانات التي تصيب الجهاز التناسلي.

بالإضافة إلى إتخاذ الإحتياطات المناسبة عند التعرض للمواد الكيماوية والإشعاعية لما لها من تأثير

سلبي

## خلاصة

بعدها تطرقنا للعقم وأسباب حدوثه وطريقة علاجه والوقاية منه والمشكلات التي تواجه العقيم فالإتجاه النفسي والعاطفي أيضا دور مهم وأساسي في هذا المشكل فالقلق والنقص لا يتركهم يتابعون حياتهم بشكل أفضل وصحيح فمن اللازم إستمرار العلاج والإتفاق على هذه النقطة لتجاوز هذه المشكلة لتفادي الأضرار النفسية وعواقبها الوخيمة على العقيم.

# الفصل الثالث

تقدير الذات

## الفصل الثالث: تقدير الذات

### تمهيد

مفهوم تقدير الذات من بين الإهتمامات لموضوعات البحوث النفسية ، فإن الفرد بنفسية تؤثر عليه مباشرة ، وهذا ماينشئ بعض من الأمراض النفسية والضعوطات، فتؤثر جوهريا على الشخصية مما ينشئ ويؤدي لخلل في بعض الأجهزة المهمة من بينها تقدير الذات.

قبل التطرق إلى تقدير الذات علينا أن نعرف مفهوم الذات وتقدير الذات ، مكونات الذات، مستوياته، نظرياته العوامل مؤثرة فيه، معالم التحقيق ثم كيفية قياس تقدير الذات.

### كرونولوجيا مفهوم تطور الذات

### تعريف تقدير الذات

هناك مجموعة من التعريفات لتقدير الذات حيث يعرفه كوبر سميث بأنه التقييم الذي يضعه الفرد على ذاته او نفسه يعمل على الحفاظ عليه

( عايدة ديب ، عبد الله محمد 2010، ص 76).

ويعرفه رونر هو تقرير الفرد لذاته فيما يتعلق بأهميتها وقيمتها حيث أن تقدير الذات الإيجابي للذات يشير إلى مدى قبول الفرد وإعجابه بها وإدراجه لنفسه على أنه شخص جدير بالإحترام وتقدير الآخرين أما التقدير السلبي للذات فهو الذي يشير إلى عدم قبل المرء لنفسه وأهله وتقليله من شأنه وشعوره بالنقص عند مقارنته بالآخرين.

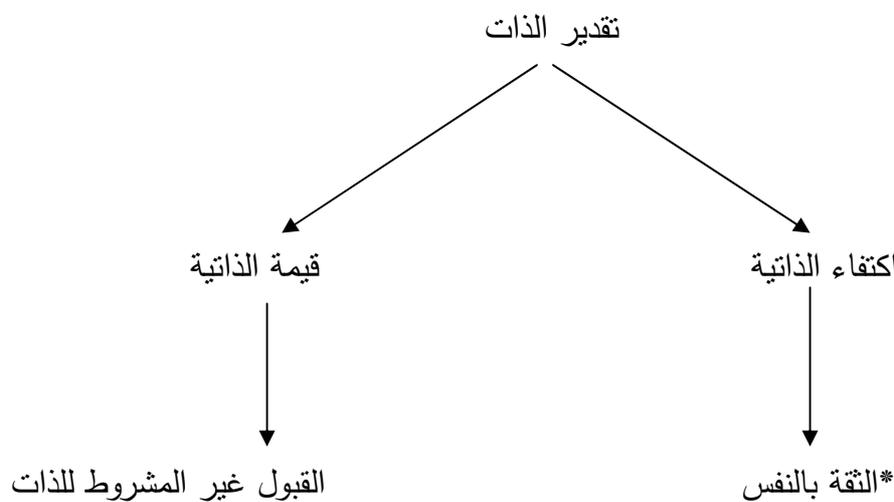
(العربي بختي 2012، ص83).

انطلاقاً من التعريفات السابقة لتقدير الذات نستنتج أن: "تقدير الذات هو التقييم الوجداني للشخص لكل ما يملكه من خصائص عقلية وقدرة على الأداء، ويعبر حكماً شخصياً للفرد على قيمته الذاتية وأثناء تفاعله مع الآخرين.

### الفرق بين مفهوم الذاتي وتقدير الذات

مفهوم الذات عبارة عن معلومات صفات الذات، بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات، فمفهوم الذات يتضمن فهماً موضوعياً أو معرفياً للذات، بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات ويعكس الثقة بالنفس.

### مكونات تقدير الذات



الشعور بالأهلية للحياة والسعادة

\*إيمان المرء بقدرته على التكيف

والتعامل مع التحديات الأساسية في الحياة

**مستويات تقدير الذات : لقد حددها كوبر سميث في**

(1) تقدير الذات المرتفع

(سميرة بوزقان 2006 ص 208)

(2) تقدير الذات المنخفض

(سميرة بوزقان 2006 ص 208)

**نظريات تقدير الذات:**

(1) نظرية روز بنورغ (1981)

(عايدة ديب ص 78)

(2) نظرية كوبر سميث

• -تقدير الذات الحقيقي

• -تقدير الذات الدفاعي

(خليل عبد الرحمن ص 84)

(3) نظرة زيلر

(عايدة ديب محمود حسين 2010 ص 186).

**العوامل المؤثرة في تقدير الذات**

هناك مجموعة من العوامل تجعل الفرد يحدد بنفسه موقفه ويعطي تقييما لذاته منها:

**العوامل الذاتية:**

-صورة الجسم (دويدار 1998 ص 256)

- القدرة العقلية ( زهران 1998 ص 293)

-مستوى الذكاء ( زهران 1998 ص 293)

### العوامل الإجتماعية

-المعايير الإجتماعية

-الدور الإجتماعي

-التفاعل الإجتماعي

(زهران 1990 ص 293)

### قياس تقدير الذات:

يمكن تلخيص طرق قياس الذات فيمايلي :

- طريقة التقدير الذاتي

- طريقة المقابلة

- طريقة التمايز السينمائي

(عبد الفتاح دويدار 1999 ص 331-334)

### الخلاصة

خلال كل ماتطرقنا إليه في فصلنا هذا "تقدير الذات" ومايخصه من تعريف ، خصائص.....

تأتي باستنتاج أن تقدير الذات هو تقييم الفرد لذاته إيجابيا أم سلبيا حيث يؤثر هذا على ثقته بنفسه

وعلى شعوره.

حيث تقبل الفرد لذاته ورضاه بها كما هي الأهم التي تعطي له القوة على مواجهة الأزمات التي

يمر بها.

## المحور الرابع

### تمهيد

بعدما أنهينا من المنهج النظري ومن متغيراتها (تقدير الذات والمرأة العقيم) ننتقل الآن للجانب التطبيقي

وسنتطرق للمنهج المتبع وعينة البحث والأدوات

### منهج الدراسة

**المنهج:** هو أسلوب يسير على نهجه الباحث كلي يحقق الهدف من بحثه(رشوان، 2003 ص 53)

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفته وخصائصه والتي يستخدمها كل باحث في ميدان

اختصاصه(عمار بوحوش 1995 ص92)

وقد استعملنا في هذا البحث المنهج الإكلينيكي باعتباره الأنسب لموضوع الدراسة، وهذا يعني الدراسة العميقة للحالات الفردية(عمار بوحوش 1995 ص92)

## المنهج العيادي

ويمكن تعريفه حسب ( Winter 1969 ) أنه منهج في البحث يقوم على استعمال نتائج فحص مرضي عديدين ودراساتهم الواحدة تلو الأخرى من أجل استخلاص مبادئ عامة توحى بها ملاحظة كفاءتهم.  
(عبد المعطي حسن مصطفى 1998، ص 120).

يعتمد هذا المنهج بتطبيق مختلف الإختبارات ويقوم بدراسة حالة الشخص المريض وذلك بجمع بيانات متعلقة به وأسرته والتاريخ التطوري عما يقوم بالأخصائي بالمقابلة الشخصية للمريض حتى يحصل على بيانات مختلفة عن حياة الشخص الذي يعاني الإضطراب.

## الدراسة الإستطلاعية:

هي مجموعة من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الأولى من أي بحث علمي يقوم به الباحث ، وتعد الدراسات الإستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي تركز عليها الدراسات الميدانية ، وتمهد الدراسات الإستطلاعية للبحث العلمي كما أنها تعرف بالظروف التي سيجري فيها البحث العلمي . أجريت هذه الدراسة الإستطلاعية في المؤسسة العمومية للصحة الجوارية أحنيف(مايو).

عدد الحالات المحروسة 02.

## الدراسات الأساسية

إجراء الإتصال بالميدان

أجريت الدراسة الإستطلاعية ابتداءً من شهر مارس و ذلك عن طريق الإتصال بالمعالجة النفسية وهي بدورها دلتنا على نساء مصابات بالعمق، حيث قمنا بإجراء مقابلات معهن بغية جمع مجموعة من المعطيات حول حياتهم وكيفية معاشتهن وتقبلهن عدم قدرتهم على الإنجاب.

### الحدود الزمنية والمكانية:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2019/2018 وبدأنا بدراسة استطلاعية والتي كانت ابتداءً من شهر مارس 2019 إلى غاية ماي 2019.

قمنا بإجراء الدراسة وذلك عن طريق الإتصال بمجموعة من النساء العقيمات بإجراء مقابلات معهم بمساعدة الطبيبة النسائية التي دلتنا عليهم بالمشفى.

### عينة الدراسة

لا يستطيع العلماء في جميع الفروع تناول أفراد المجتمع البشري كله لإخضاعهم لتجاربهم ولذلك يختارون عينات تمثل الأعداد الكبيرة من أفراد المجتمع الأصلي شريطة أن تكون العينة ممثلة مثيلاً حقيقياً من المجتمع الأصلي المصحوب به

(العيساوي 2000 ص 45)

فالعينة إذا هي جزء من المجتمع الأصلي تحتوي على بعض العناصر التي يتم إختيارها منه وذلك قصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي. ( الحافظ العريفي 2002 ص 86)

بعد إجراء الدراسة الإستطلاعية التي اقتصرت على عينة مكونة من 2 نساء تتراوح أعمارهم بين 34 و 45 سنة مصابات بالعمق.

## خصائص العينة:

الحالة	العمر	المستوى التعليمي	المستوى الإجتماعي	المهنة
أ	35	ماستر 2	جيد	ماكثة بالبيت
ب	45	المتوسطة	متوسط	صانعة حلويات وبائعة

## طريقة تطبيق الدراسة الأساسية

بعد التعرف على خطوات الدراسة في المرحلة الإستطلاعية تم تحديد عينة الدراسة وهن نسوة عقيمات حيث طبق عليهن مقياس كوبر سميث لتقدير الذات و قد تم ذلك وفقا لما يلي:

-توضيح لنساء أن هذه الدراسة تدخل في إطار تحضير مذكرة ليسانس

- تقديم المقاييس لكل امرأة والطلب منها الإجابة.

-التأكيد لهن على إختيار الإجابة التي تناسب وضعيتهن وتتماشى مع حالتهم.

## أدوات البحث وتقنيات المستخدمة

### أدوات البحث

ويقصد بها مجموعة من وسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في

جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي وتحليلها. ( دويدري 2000، ص305)

فقد استخدمنا خلال تطبيقنا للمنهج الإكلينيكي ودراسة الحالة واستخدمنا المقابلة واختبار كوبر سميث لتقدير الذات.

### دراسة حالة

هي الوعاء الذي يضم فيه كل المعلومات والنتائج التي يتحصل عليها المختص عن طريق المقابلة والملاحظة والفحوص الطبية والإختبارات السيكولوجية.

(البدوي 2002 ص 75)

فدراسة حالة تكشف عن وقائع الفرد موضوع الدراسة، حيث يتطلب فهم مشكلات المريض والأحداث العامة لحياته وفهم شعور المريض ومواقفه تجاه الأحداث.

(عباس 1997، ص 15)

### المقابلة العيادية نصف موجهة

هي تقنية لجمع البيانات، يتم من خلالها سؤال الفرد أو الخبير عن المعلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى. (حمدان محمد زياد 1989، ص 88)

فالمقابلة عبارة عن حوار يدور بين الباحث والشخص الذي تتم مقابلته يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وثام بينهما ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب، ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة وبعد أن يشهر الباحث بأن المستجوب على استعداد للتعاون يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقا ثم يسجل الإجابة بكلمات المستجوب وهكذا يلاحظ أن المقابلة عبارة عن استبانة شفوية. (عودة 1992، ص 188)

اذن المقابلة تهدف إلى جمع البيانات من فرد أو أفراد قصد دراسة موضوعية أو مشكلة معينة حيث يتمكن الباحث من الحصول على المعلومات المرغوبة. (معوض 2003، ص 23)

وقد استخدمنا خلال تطبيقنا للمنهج الإكلينيكي ودراسة حالة واستخدمنا واختبار كوبر سميث لتقدير الذات.

المقياس: تقدير الذات لكوبر سميث

صمم هذا المقياس من طرف الباحث الأمريكي كوبر سميث سنة 1867 ولهذا اتجاه تقييمي نحو الذات في المجالات الإجتماعية الأكاديمية العائلية والشخصية.

يتكون هذا المقياس من 25 عبارة معدة لقياس تقدير الذات وهي صورة خاصة بالكبار الذين يتجاوزون سن 16 سنة منها العبارات السلبية ذات الأرقام 2، 3، 6، 7، 10، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 21، 22، 23، 24، 25.

وعبارات الموجبة ذات الأرقام : 1، 4، 5، 8، 9، 11، 14، 19، 20.

### طريقة تطبيق هذا المقياس

يقوم بتطبيق هذا المقياس بوضع علامة × داخل لمربع إذا كانت تصف ما يشعر به توضع علامة × في خانة تنطبق . أما إذا كانت العبارة لا تصف ما يشعر به فتوضع علامة × داخل المربع في خاة لا تنطبق. فلا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة وإنما الإجابات الصحيحة هي التي يعبر بها الشخص عن شعوره الحقيقي.

### طريقة التصحيح

يمكن الحصول على درجات مقياس كوبر سميث باتباع الخطوات التالية

إذا كانت الإجابة على العبارات الموجبة "تنطبق" تمنحه (1) أما إذا كانت الإجابة لا تنطبق تمنحه (0)

إذا كانت الإجابة (لا تنطبق) على العبارات السالبة تمنحه (1) أما إذا كانت الإجابة "تنطبق" تمنح (0).

يمكن الحصول على الدرجة الكلية لمقياس بجمع عدد العبارات الصحيحة وضرب التقدير الكلي في العدد

(ليلى عبد الحميد عبد الحفيظ 1985، ص 15)

عرض الحالات

تقديم الحالة 1

اللقب : ت

الاسم: د

العمر: 34 سن

العنوان: تقريوست

المستوى العلمي: ماستر 02

المظهر العام: عادية، مرتبة

الوظيفة: مأكثة بالبيت

الحالة الإقتصادية : متوسطة

عدد الإخوة: 6

عدد الأخوات: 0

**عرض الحالة الأولى :** هي البنت الكبيرة في العائلة، حيث لها 6 إخوة وليس لها أخوات تزوجت الحالة عام 2001 وكما تقول أنها تعيش حياة عادية ولا تعاني من اي مرض قبل الزواج حملت وأجهضت دون علمها والطبيب من قال لها وحين عودتها للطبيب قال لها أنها مصابة بمرض ورمي في قناة فالوب يمنعها من الإنجاب فعاشت جو من التوتر لكن أسرة الزوج كانوا معها ولجانبيها.

وتعددت محاولاتها من طبيب لآخر لبحثها عن علاج لتحمل وبعد مرور سنتين لا تزال بدون أولاد ولاحظنا من الحالة أنها عادية هادئة ليس لها مشكل غير الإنجاب.

### تحليل الحالة الأولى

المقابلة حدثت بشكل عادي لم يكن لنا مشكل وساعدتنا المفحوصة بحديثها الواضح من الناحية الخارجية من هندامها فهي عادية لهندامها: "جامي نقصلي راجلي حاجة".

كما قال ماكسويل "سوف تنعكس فكرتك عن ذاتك على سلوكاتك فببساطة لا يمكن أن تسلك سلوكا مخالفا لهذه الفكرة" فالسلوكات مهمة لفهم الفرد

### تقسيم العبارات

وعليكم السلام

لباس

24 سنة

متزوجة

من 2001

مازال مامدليش ربي

قالولي عمبالي راجلي

رحت لطبيب كشف بلي أنا مشي هو

رفدت ، طاحلي ماكانش عمبالي وطاحلي من ذيك الخطرة

مارفدتش الكرش

## التشخيص

من يوم معرفتها بمرضها المسؤولة فان تقدير ذاتها متوسط لأن الزواج وأسرة الزوج ساعدها لتجاوز المشكلة وعدم القدرة على الإنجاب ثانية بسبب إجهاضها والورم الموجود في قناة فالوب.

## تقديم الحالة 2:

اللقب : ح

الإسم : ع

العمر : 46 سنة

العنوان: البويرة

المستوى العلمي: متوسط

المظهر العام: عادي مؤهل

الهوايات: الطبخ

الوظيفة: صانعة وبائعة حلويات

الحالة الإقتصادية: جيدة

عدد الإخوة: ليس لها إخوة

عدد الأخوات: ليس لها

السوابق المرضية: لا توجد

## عرض الحالة 2

بعد السلام والسؤال حول الحالة دخلنا في المقابلة مع الحالة دون إطالة حيث أن الحالة تزوجت في 2013 وبدى أن المشكلة بعد سنتين من الزواج وكما قالت أنها تلقت نوع من الرفض من عائلة زوجها ، إلا أن حالتها الزوجية جيدة وعادية ، وبعد محاولتها المتكررة للإنجاب لكن محاولاتها باءت بالفشل فقررت مع زوجها الإتجاه الى الطبيب لعمل الفحوصات اللازمة فطلب منها الطبيب إحضار زوجها لإجراء فحوصات لازمة منها التحليل يخص السائل المنوي ليظهر في النتائج أن الرجل لديه نسبة من الضعف في إنتاج الحيوانات المنوية وظهر أنه قد عمل عملية مسبقة في نزع l'hernée وقد وضع له صحيفة حديدية إلا أنه وصف له دواء وطلب منه وإعادة الفحوصات بعد انتهاء الدواء.

وبعد أن تم ذلك كانت النتائج جيدة وهنا بدأ التسائل الزوجة حول المشكل إذا كان كلاهما لا يعانون من مشكل مما وُلد الشك بينهما بأن الأمر يعود للسحر. وأنه مربوطان يفعله ولا يقدران على الإنجاب ماقدهما بالعلاج بالأعشاب والرقية الشرعية لكن دون جدوى وقرر الزوجان عدم زيارة أي طبيب وتركوا الأمر لله سبحانه وتعالى

## تحليل الحالة 02

من خلل المقابلة التي أجريناها مع المفحوصة وجدنا أن الحالة لا تعاني ن أي مشكل الخصوية إلا أنها تعاني من مشاكل اسرية وهي تعيش في حياة متوترة وهذا ما يظهر في قول المفحوصة: " ماخلاقونيش نتها مع راجلي".

"وراجلي يحبني مالغري صح أنا كبيرة عليه" ومن هما يتبين سن المفحوصة أكبر من سن الزوج وهذا مآثر بشكل خاص ، وأن زوجها لديه تخلف بسيط في إنتاج الحيوانات المنوية مما يصعب عملية الحمل مع إجراء عملية جراحية وعمله للصفحة الحديدية يعتبر سبب أساسي وعامل مساعد في عدم حمل الزوجة والدليل أن الزوجة قالت "راجلي دار عملية جراحية يمكن يكون السبب" لأن عملية الزوج مسؤولة لأنها لا تترك الحيوانات المنوية تمر أي الصفحة حجز وسبب العقم.

## تقسيم العبارات

وراني من طبيب لحوهوالو نفس النتيجة

وقلت يعوضلي ربي

رحت نداوي كتشفت طبيب بلي أنا السبب في المشكل فيا ماشي في راجلي

راجلي واقف معايا دايمن

كنت نبكي ديما حزينة

بصح راجلي واقف ديما معايا يسنا مسكين ربي يرزقنا بكاش طفل

وين نسمع بطيب نروحلو

ماعنديش مشكل

نحس روعي منسواش وساعات نقول حاجة ربي

عجوزتي قالتلي جيبني طفل وربيه

كلشي في يد ربي.

## التشخيص

لها تقدير ذات منخفض لدى العملية ح ع من البداية ظهر أن تقدير ذاتها منخفض بسبب المشاكل الأسرية التي مرت بها والسبب الأساسي في مشكلتها هو العمر من جهة وسنها الذي يفوق سن زوجها من جهة أخرى ، سنها لا يساعدها على الإنجاب ولأنها تزوجت في وقت متأخر عن العادي.

## خاتمة

وكختام لدراستنا للحالتين يمكننا أن نقول أن العقم يسبب للعقيم ضغط نفسي كبير لأن المرأة حساسة جدا وهذا مفطور بها مما ينقلب عليها بالصدمة أو الإنطواء لأنه حلم كل امرأة في الإنجاب حقيقة واقعية واضحة لدى النساء ونركز على المقابلة العيادية مع المنهج الإكلينيكي في تطبيق مقياس كوبر سميث والنتائج تقدير الذات يكون منخفض لكن تختلف أحيانا من حالة لأخرى في تغير الزمان والمكان للبحث.

## قائمة المراجع

### المصادر

القرآن الكريم

### المراجع باللغة العربية

- 1) ابن منظور (2004) لسان العرب، ط3، مجلد1، دار صادر، بيروت.
- 2) أحمد محمد الخالق (1991) المدخل إلى علم النفس المرضي الإكلينيكي، ب ط، دار المعرفة الجامعية الأزارطبة الإسكندرية.
- 3) اراهيم أحمد أبو زيد (1987) بسلولوجية الذات والتوافق، ب ط، دار المعارف ، الإسكندرية مصر.
- 4) أمين محمد سلامة(1998) قواعد البحث العلمي ومناهجه، المعهد الدبلماسي الأردني.
- 5) حسن الساعاتي (1988) تصميم البحوث الاجتماعية ، ط1، مجلد 1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- 6) دويدار عبد الفتاح(1991) بسلولوجية النمو والإرتقاء، د ط، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ، لبنان.

7) رانجيب سينغ، وبرت ديبيلو (2005)، الخصوبة، ط1، مكتبة جرير للنشر والتوزيع م، ع السعودية  
رجاء منصور الخصوبة

8) رمضان محمد القذافي (1993) الشخصية (نظريات واختبارات وأساليب قياسها، ب ط، دار  
الكتب الوطنية بنغازي، ليبيا.

9) عايدة ديب ، محمد حسين القنطاطعي (2010) الإلتناء والإرتقاء والقيادة الشخصية ، ط1 ، دار  
جرير للطبع، الأردن.

10) العربي بختي (2012)، أسس تربية الطفل في ضوء الشريعة وعلم النفس، د ط،  
ديوان المطبوعات الجامعية.

[www.al3oqm.com](http://www.al3oqm.com): المراجع الإلكترونية: